ونفضيله الاملاك والرسل قد ربت

عزيز عدا سبحي الحرير تخودت له الارض تطوى والمخارج توضع

ولما دنا من حضرة جاءت المدى

واصبح نيا في مثله الدهر ابدا

ومن ساه اسراه مات مكمدا

علمنا بان الله رقى محمدا الى موضع ما فيه للخلق موضع

هناك اراه الحق حق بنفسه

وادناه من بسط الجلال الجنه

ولم يرض من كل الورى غير دينه

عرى الحرش اسى منسكا نهنه ومن رمه ملقيا الكلام ويسمع ماسقا

الم يكفنا مسراه بيقظان عبرة

لنزداد ايمانا به ومسرة

ثم نفضل من اعلاه قدرا وقدره

عجبا راى قوم عاين الله جهرة بهذا ابن عباس يدين ويقطع

وطوبى لمن لم يبتن عنه شفعه

تطول ولا ريب بنور ورفعه

مناه حسب فيه لطف درجة

عظيم لمخلق عظيم وخلقه على وجهه نور من الله يلمع

كريم خصال الجود فيه غرائز

حسام

٢٧

حسام اذا الآفاق جمهلا مبارز

الى فيه تعلى الفلاة المفاوز

عطوف رؤوف محسن متجاوز حيي حليم ذو جلال مرفع

مجيد لمن في حضرة القدس زينا

وشوق الى دار المقام والبقا

تسامى علا ان ينال ويلحقا

عكوف على الاحسان والفضل والتقى وهل هو الا للفضائل مجمع

دليل هدى عن كل سوء يصدنا

وللرشد والحق المبين يردنا

شفيع لنا ان حال بالقبر عهدنا

عري بري من ملامسة الدنا له الزهد زاد والتورع مشرع

له عزمات تلمهن مصيبة

اذا ادبرت يوم النزال كتيبة

وراحته ماء دام ممحل خصبه

عجائبه في المعجزات عجيبة الى فكر اجدع والصباح خضع

اذا نامت الاجفان هاجت شجونه

وما ضحكت الا الدموع شئونه

وان زيد في الاكتئاب زاد انينه

عيانا راه صحبه وعيونه انا ملها من بينها الما ينبع

Copyright © King Saud University